كما يشهد به كثير من اصولهم فلما اعلوا فات اجتماع المثلين ولما يلزم في المضارع من نحو عاو
مضموم الواو وهو مرفوض ثم يقلبوا الواو الاولي الفا بل قلبوا الثانية يا لوقوعها خامسة
مع عدم انضمام ما قبلها ثم قلبت اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وانما يقال في فعل جماعة
الذكور والواحدة المخاطبة يرعوون وترعوين ولم تحذف هذه الواو كما في يرمون
وترمين لانه قد حذفت لام الفعل اذ الاصل يرعووون وترعووين فلو حذفت
هذه الواو ايضا لكان اجحافا بالكلمة والتباسا بالمجرد ولم تقلب هذه الواو يا مع وقوعها
رابعة وعدم انضمام ما قبلها لما سيذكره في هذا البحث وقيل لئلا يلزم اجتماع الاعلالين
اعني اعلال حرفين من كلمة واحدة بنوع واحد وهو مرفوض وفيه نظر لانه
ينتقض بنحو يقون وتقين ونحو ايقا والاصل اوقا ونحو ذلك مما قلب او حذف
فيه حرفان فالاولى ان يقال اجتماع الاعلالين وان اشتهر فيما بينهم به لكنه كلام الا
ان يخصص على ما قيل المراد باجتماع الاعلالين تتابعهما بان لا يكون بينهما فاصل
ونحو لا يلزم التقا الساكنين الانتقاض بما ذكر ويعوروري يعوروريان يعورورون
يعورورين يعوروريان يعورورين تقوروري تقوروريان تقورورون تقوروري تقورورين
تقوروريان تقورورين اعوروري تقوروري وهو افعوعل نحو اعشوشب يقال اعوروريت الفرس
اي ركبته عريانا والاصل اعورورو يعورورو قلبت الواو يا والاصل يعورورون
يعورورون واصل تقوروري تقورورين اعلا اعلال يرمون وترمين وذلك بعد
قلب الواو يا ويقول في يفعل بالفتح يرضى يرضيان يرضون ترضى ترضيان
يرضين باليا دون الالف لان الاصل اليا والالف منقلبة عنه وهنا ليست متحركة
فلا تقلب ترضى ترضيان ترضون ترضين ترضيان ترضين ارضى ترضى
وهكذا قياس كل ما كان قبل لامه مفتوحا نحو يتمطى والاصل يتمطو مصدره
التمطي اصله التمطو لانه من المطو وهو المد قلبت الواو يا والضمة كسرة لوقوع
الواو المتطرفة المضموم ما قبلها ويتصابى اصله يتصابو المصدر التصابي اصله
التصابو لانه من الصبو فاعل الاعلال المذكور ويتقلسى اصله يتقلسو امصدره
التقلسي اصله التقلسو كتدحرج ولا يخفى عليك تصاريف هذه الافعال واحكامها
ان احطت علما بيرمي فلا اذكرها خوف الاطالة ولفظ الواحد المونث في الخطاب
كلفظ الجمع اي جمع المونث في الخطاب في باب يرمي ويرضى اي في كل ما كان
قبل لامه مكسورا او مفتوحا فانه يقال في الواحد والجمع ترمين وتلقين وتناجين
الي الاخر وكذا ترضين وتمطين وتتصابين وتتقلسين فيهما جميعا والتقدير
مختلف فوزن الواحدة من يرمي تفعين بكسر العين ومن يرضى تفعلن بالفتح

واللام

واللام محذوفة كما تقدم ووزن الجمع من يرمي تفعلن بالكسر ومن يرضى تفعلن بالفتح
باثبات اللام لانها تثبت في فعل جماعة الاناث وعلى هذا تفاعين وتفاعلن وتفعين وتفعلن
الى الاخر والامر يعني تقول في فعل الامر منها اي من هذه الامثلة المذكورة وهي يغزون
ويرمي ويرضى اغز اغزوا اغزوا اغزي اغزوا اغزون ارم ارميا ارموا ارمي ارميا
ارمين ارض ارضيا ارضوا ارضي ارضيا ارضين وليس في ذلك بحث واذا ادخلت
نون التاكيد على نحو اغز وارم وارض خفيفة كانت النون او ثقيلة اعيدت
اللام المحذوفة فقلت اغزون باعادة الواو وارمين باعادة اليا وارضين باعادة
الالف وردها الى الاصل وهو الواو مفتوحة لتحركها لان هذه الحروف بمنزلة الحركة
في الصحيح وانت تعيد الحركة ثم فكذا هنا تعيد اللام ولا تعاد في فعل جماعة الذكور
في الواحدة المخاطبة اما في ارض فلان التقا الساكنين لم يرتفع حقيقة لعروض حركتي
الواو واليا الضميرين واما في اغز وارم فلان سبب الحذف باق اعني التقا الساكنين
لو اعيد اللام ولغة طي على ما حكى عنهم الفرا حذف اليا التي هي لام الفعل في الواحد
المذكر بعد الكسر والفتح نحو والله ليرمن وارضن يا زيد وليخشى زيد ويا زيد اخش واسم
الفاعل منها اي من هذه الثلاثة المذكورة غاز اصله غازو وغازيان اصله
غازوان غازون اصله غازوون غازية اصله غازوة غازيتان اصله غازوتان
غازيات اصله غازوات وغواز وكذلك رام راميان رامون رامية راميتان
راميات ورام وراض راضيان راضون راضية راضيتان راضيات ورواض
واصل غاز غازو وكما مر قلبت الواو يا لتطرفها وانكسار ما قبلها وذلك قياس
مستمر وكذا راض اصله راضو جعل راضي واصل رام رامي حذفت ضمة اليا من
الجميع استثقالا فاجتمع ساكنان اليا والتنوين فحذفت اليا لالتقا الساكنين دون
التنوين لانها حرف علة والتنوين حرف صحيح فحذفها اولى فان زال التنوين اعيدت اليا
نحو الغازي والرامي والراضي وانما لم يذكر المص هذا الاعلال لانه قد تقدم في كلامه
مثله اعني حذف الضمة ثم اللام بخلاف قلب الواو المتطرفة المكسور ما قبلها يا كما قلبت
الواو يا كما في المبني للمفعول من الماضي نحو غزي الاصل غزو وتبديله طي تقليب
الكسرة من المبني للمفعول من المعتل اللام متحدة واللام الفا فيقولون غزا ورما
ورضا ونحو ذلك قال لما لم تستر قد النبل الحنيفي وشطا دفرسا نبت على الكرم
والاصل نبيت قلبت الكسرة فتحة واليا الفا وحذفت الالف لالتقا الساكنين ثم قالوا
غازية بقلب الواو يا مع عدم تطرفها لان المونث فرع المذكر لكون المونث غالبا
على زيادة لاسيما فيمن يقول رجل ورجلة وغلام وغلامة ونحو ذلك فلما قلبوها في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)